

مقدمة موضوع تعبير عن أهمية الوقت وتنظيمه

يُعتبر تنظيم الوقت من الأساسيات التي ينطلق منها الإنسان نحو التّجّاح والتفوق في الحياة العامّة، وهي الحقيقة التي لا يُمكن تجاوزها أو المرور عنها، فمن يُهمل الوقت لا بدّ وان يرى نفسه غارقاً في فوضى الأيام بلا طائل، وحيث يقول المثل الإنجليزي "الذي يمتلك الوقت يمتلك الحياة" في إشارة واضحة إلى أنّ الحياة بعظمتها تتمحور حول الوقت، ما يفرض على الإنسان أن يقوم على وضع خطة من أجل تنظيمه واغتنام ما فيه من المساحات لصناعة الفارق، لأنّ الفارق الأكبر بين الإنسان الناجح والإنسان الفاشل في قدرته على تنظيم الوقت.

موضوع تعبير عن أهمية الوقت وتنظيمه

ينطلق الشّخص النّاجح في حياته من كونها الكنز الثّمين الذي يجب التّعامل معه بحرص وعدم التهاون في مساراته، وفي ذلك نتعرّف بالآتي:

ضرورة تنظيم الوقت

يُعتبر الوقت أحد أبرز الأمور العظيمة التي يمتلكها الإنسان، والتي لا يُمكن العبث بها أو تكرارها مهما بلغ من العلم والقوّة، فالوقت هو العُمُر الذي يحيا به الإنسان، وهو ملك الله سبحانه وتعالى، ولا يُمكن زيادته أبداً، وقد أقسم الله في القرآن الكريم بالوقت للتأكيد على عظمة الوقت، وانطلاقاً من ذلك لا بدّ من تنظيم هذا العُمُر كي لا يذهب هباءً منثوراً، لأنّ الأيام سريعة الذهاب، والاعمار كلّها عبارة عن لحظات ومضيّة في عُمُر الكُمون، فالإنسان الحكيم قادر على أن يصنع من تلك الفسحة مساحة للخير، والنّجاح والإبداع.

الآثار الجانبية لتضييع الوقت

إنّ الوقت هو القاعدة الأساس التي تُبنى عليها تفاصيل الحياة اليوميّة للإنسان، وإنّ الغرق في فوضى تضييع الوقت يجعل الإنسان وجهًا لوجه مع واحدة من مساحات الضياع التي لن تعود عليه بأية منافع، حيث يؤدي عدم التنظيم إلى تراجع الهمة الإنتاجيّة للإنسان، وإلى اتّباع سياسة التسوية التي تُعتبر من أبرز المستنقعات الخطيرة، والتي تنتقل بالشّخص إلى تراكم الأعمال، ما يجعل القيام بها أمرًا مُستحيلاً مع الوقت، لتنتقل تلك الفوضى بالشّخص إلى الهروب من الواقع إلى أشكال الإدمان بحثاً عن مخرج، للحصول على المتعة التي يحتاجها الجسد، وكلّ ذلك يتمحور حول عقدة التنظيم التي يُمكن حلها باتّباع برنامج صحيّ وصادر على تغطية جميع النّشاطات دون إهمال أحدها.

الطريق نحو تنظيم الوقت

إنّ أولى البدايات التي يُمكن أن ينطلق منها الإنسان لتنظيم الوقت هو الإدراك، عندما يُصبح قادراً على استشعار الخطر في تقدّم العُمُر، وفي ضياع الأيام دون طائل، مع دخول خطوط الشيب البيضاء إلى الشّعر والدّقن لتُنذر بمراحل عُمريّة جديدة، ليعلم عندها أنّ هذه الحياة ليست أبدية، ولات تستحقّ ممّا كلّ هذه الفوضى، فيعمل عندها الشّخص على دراسة الخطة التي تضمن له العيش الهادئ والأمن، والخروج من فوضى الضياع والتسكّع، وعندها فقط يُصبح مؤهلاً لاستدراك ما فات من الأيام، وما غاب عن البال في سنوات الفوضى.

خطوات نحو تنظيم الوقت

يُمكن للشّخص الذي يملك الإرادة والعزيمة أن يقوم على تنظيم الوقت عبر مجموعة من الخطوات المهمّة التي نتعرّف على ترتيبها معاً في الآتي:

- تسجيل النّشاطات اليوميّة: والتي تشمل على قائمة بكافة النّشاطات التي يرغب الشّخص بالعمل عليها خلال النهار، كساعة الاستيقاظ في الصّباح والإفطار والحلاقة.
- تسجيل النّشاطات الاستثنائية: وهي القائمة التي تحتوي على النّشاطات الاستثنائية خلال الأسبوع، بحيث يعلم الشّخص بحدوثها قبل فترة، كالمناسبات والمواعيد وغيرها.
- جدول الأعمال اليومية: وهو الجدول الذي يحتوي على كافة الأعمال التي يُمارسها الشّخص خلال اليوم، كساعات العمل، والاستراحة، على أن لا تتعارض تلك الأحداث مع بعضها الآخر.
- إلغاء جميع النّشاطات السلبية: وهي الخطوة المهمّة التي تضمن تعزيز برنامج تنظيم الوقت، عبر إلغاء كافة النّشاطات التي لا فائدة مرجوة منها، من التي تقوم على إهدار الوقت والجهد.

- الترتيب وفقاً للأهمية: يتوجب أن يكون الترتيب بناءً على الأولوية كالعَمَل أولاً أو الدراسة، ثمّ النوم والاكمل وغيرها من الاعمال الأخرى التي تقل في أهميتها.

خطورة التأجيل على تنظيم الوقت

إنّ التأجيل أو تسويف الأمور تُعتبر أحد القواعد الأساسية التي تنطلق منها الفوضى، وهي عبارة عن تفصيل غير مستقل أبداً، فغالبًا ما يرتبط التسويف بكثير من المضاعفات الجانبية الأخرى، أبرزها تراكم العَمَل، وزيادة الجُهد المطلوب، والهروب من الواقع بحثًا عن واقع أكثر متعة، فيجب على الفرد الراغب في تنظيم الوقت والحياة أن يقوم على إنهاء الاعمال في الأوقات المُحدّدة دون تأخير.

معيقات تنظيم الوقت

يُوجد العديد من التفاصيل التي تُساهم في إعاقة تنظيم الوقت، وتعمل على مزيد من الفوضى فيجب التنويه عليها للحد من، في الآتي:

- عدم احترام المواعيد والالتزام بالوقت المُحدّد، ما ينعكس في صورة واضحة على إضاعة وقت إضافي للأشخاص الرّاعيين في تنظيم أوقاتهم، فتتعلّط نشاطات أخرى.
- عدم وجود أهداف وضاحة في الحياة، لأنّ الإنسان بلا هدف أشبه ما يكون بالسّفينة التي تجري في عرض البحر دون البحث عن وجهة تذهب إليها، فالإنسان بلا هدف لن يجد الوقت الكافي للتنظيم.
- الظروف الخاصّة بالسّيّدات بسبب العَمَل في المؤسسات والعَمَل في المنزل، ما يتسبب في إعاقة ترتيب البرنامج الخاص الذي تمّ اعتماده من أجل تنظيم الوقت.
- التفكير السلبي والإحباط والكسل في التّعامل مع الأمور الجديدة في حياة الشّخص.

خاتمة موضوع تعبير عن أهمية الوقت وتنظيمه

في الختام لا بدّ من المُرور على أهمية الوقت للتعرفّ بتلك النعمة العظيمة التي منّ الله بها علينا، فالوقت هو الأعمار التي نعيش بيها، وهو الحكاية التي نقصّها على الاحفاد، وهو العُمَر الذي قسمه الله لنا، ومخهما بلغ الإنسان من العلم والقوّة لن يستطيع أن يزيد فيه شيئاً، فيجب الوقوف مع الوقت على أنّه كنز ثمين، فلا نقوم بإهداره، فهو أشبه ما يكون بالصحة وأشبهه ما يكون بالمال، والذهب والألماس، لأنّه الأساس في صناعة كلّ ذلك، وإنّ سرعة الوقت في الدّهَاب تفرّض علينا أن نكون إيجابيين وأصحاب بصمة إيجابية فيس هذه الحياة السريعة المُضي.